الرئيس الأميركي حدد موعد «الغزو الروسي» لأوكرانيا ١٦ الجاري.. وزيلينسكي: نريد أدلة

بوتين اتفق وبايدن على مواصلة الحوار.. وبحث مع ماكرون المزاعم الاستفزازية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي جو بايدن (أ ف ب)

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي جو بايدن اتصالاً هاتفياً جرى خلاله بحث الملف الأوكراني، وعملية التصعيد التي يشهدها، عقب محادثة هاتفية أجراها بوتين مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون تناولت المزاعم الاستفزازية عن خطط الغزو الروسي لأوكرانيا، بينما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لنظيره الأميركي أنتوني بلينكن أمس السبت، أن الحملة الدعائية عن العدوان الروسي ضد أوكرانيا التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها لها غايات استفزازية وتحرض حكومة كييف على تخريب اتفاقات مينسك واللجوء إلى محاولات ضارة لتطبيق حل عسكري لقضية دونباس، على حين دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي من يتحدثون عن تخطيط روسيا لغزو بلاده في ١٦ الشهر الحالي لتقديم أدلة عن صحة هذه المزاعم إن وجدت، وهذا التاريخ حدده بايدن خلال مؤتمر بالفيديو مع زعماء دول الغرب والاتحاد الأوروبي والناتو.

ونقلت وكالة «أ ف ب» أمس السبت عن البيت الأبيض قوله: إن المكالمة بين الرئيسين بايدن بوتين استغرقت ٦٢ دقيقة حول أوكرانيا.

وأكد البيت الأبيض أن بايدن حذر نظيره الروسي من أن موسكو ستتحمل «تكاليف سريعة وشديدة» إذا قامت بغزو أوكرانيا.

في المقابل، أكد الكرملين أن «التحذيرات الغربية من غزو روسي وشيك لأوكرانيا بلغت مستويات عبثية»، معتبراً أن «حالة الهستيريا التي تحيط بالوضع في أوكرانيا وصلت إلى ذروتها».

وشدد الكرملين على أن بوتين «اتفق مع بايدن على مواصلة الحوار، واستنكر المعلومات المزيفة حول غزو روسيا لأوكرانيا»، موضحاً أن «الحوار بين الرئيسين كان متوازنا وعمليا» كما لفت إلى أن «موسكو انتهت تقريباً من مراجعة الرد الأميركي على مقترح الضمانات الروسية».

وسبق هذه المكالمة، مكالمة هاتفية أجراها بوتين مع نظيره الفرنسي ماكرون، حيث بين الكرملين في بيان له أن المكالمة جاءت بمبادرة من الجانب الفرنسي على خلفية تصعيد التوترات حول أوكرانيا.

وأكد البيان أن بوتين وماكرون بحثا المزاعم الاستفزازية عن خطط الغزو الروسي لأوكرانيا، مشيراً إلى أن هذه الادعاءات تستخدم غطاء لضخ الأسلحة إلى أوكرانيا وتهيئة الظروف الملائمة لاتخاذ قوات حكومة كييف خطوات عدوانية في منطقة دونباس.

في السياق ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن لافروف انتقد في اتصال مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن بشدة المزاعم التي ترد على لسان كبار المسؤولين الغربيين عن تخطيط موسكو لغزو أوكرانيا.

وأكدت الخارجية الروسية أن لافروف شدد خلال المكالمة التي جرت بينه وبلينكن أمس السبت بمبادرة من الجانب الأميركي، على أن الحملة الدعائية عن العدوان الروسي ضد أوكرانيا التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها لها غايات استفزازية وتحرض حكومة كييف على تخريب اتفاقات مينسك واللجوء إلى محاولات ضارة لتطبيق حل عسكري لقضية دونباس.

وأشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة وحلف الناتو في ردهما على مبادرة الضمانات الأمنية المطروحة من روسيا، يتجاهلان البنود الرئيسة بالنسبة لموسكو، بالدرجة الأولى ضرورة وقف تمدد حلف شمال الأطلسي وعدم نشر منظومات هجومية قرب حدود روسيا.

وأكد لافروف أن موسكو ستولي اهتماماً خاصاً إلى هذا الأمر في تقييمها للوثائق التي تلقتها من واشنطن والناتو رداً على مبادرتها، متعهداً بإطلاع الغرب على نتائج هذا التقييم الروسي.

وجاء في بيان الخارجية أن لافروف ذكّر نظيره الأميركي بأنه من غير المقبول اتخاذ خطوات تنتهك الالتزامات التي تم تبنيها على أرفع مستوى بخصوص مبدأ الأمن غير القابل للتجزئة في المنطقة اليوروأطلسية.

بدوره أعلن مدير الدائرة الثانية لشؤون رابطة الدول المستقلة بوزارة الخارجية الروسية ألكسي بوليشوف، أن كييف لم تنفذ ولو بنداً واحداً من اتفاقات مينسك خلال السنوات السبع الماضية.

وقال بوليشوف في حديثه لوكالة «نوفوستي»: «لسوء الحظ لم تنفذ كييف أي شيء مما تقضي به «مجموعة الإجراءات حيث لم يتم منح دونباس وضعاً خاصاً، ولم يجر إصلاح الدستور واللامركزية، ولم يتم إعلان العفو العام، كما لم يتم إدخال «صيغة شتايماير» التي تعتبر في الواقع تنازلاً من جانب دونباس، إلى القوانين الأوكرانية».

وشدد بوليشوف في الوقت ذاته على أن اتفاقات مينسك ما زالت تعتبر أساساً وحيداً للتسوية في أوكرانيا، قائلاً: «إن مجموعة الإجراءات هي الأساس الوحيد للتسوية، ولا يوجد بديل عنها، وتم توقيعها في إطار مجموعة الاتصال من قبل جانبي النزاع وهي كييف ودونباس وأكدتها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وروسيا، وصدق عليها زعماء «رباعية النورماندي» ومجلس الأمن الدولي، الأمر الذي جعلها جزءاً من القانون الدولي، أي ملزمة، سواء أحبوا ذلك أم لا».

في غضون ذلك دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس السبت، من يتحدثون عن تخطيط روسيا لـ«غزو» بلاده في ١٦ الشهر الحالي، لتقديم أدلة على صحة هذه المزاعم «إن وجدت».

وأشار زيلينسكي إلى أن الفضاء الإعلامي يغص بالمعلومات حول «تصعيد عميق وواسع النطاق من جانب روسيا»، مضيفاً: إن «أوكرانيا يجب أن تكون مستعدة لأي خطوات من وراء أي حدود».

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «بوليتيكو»، نقلاً عن «مصادر مطلعة» لم تحددها، أن بايدن حدد في مؤتمر بالفيديو مع زعماء دول الغرب والاتحاد الأوروبي والناتو، موعد «غزو» روسيا لأوكرانيا في ١٦ الشهر الجاري، ووفقاً للصحيفة، اختلف الأوروبيون مع بايدن في تقدير توقيت وحتمية التصعيد، ونوهت الصحيفة بأن محاوري بايدن شككوا بمعطيات المخابرات الأميركية.

وكالات

كييف تقر خطة لإجلاء السكان تحسباً لـ«غزو روسي» مزعوم

أقرت سلطات العاصمة الأوكرانية كييف خطة لإجلاء سكان المدينة، على خلفية مزاعم عن غزو روسي وشيك.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن عمدة كييف، فيتالي كليتشكو أكد في تصريح مسجل منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن هذه الخطة تحدد أماكن التجمع وكميات وسائل النقل المطلوبة والمناطق الآمنة لإجلاء السكان إليها في حالة طارئة.

وأشار كليتشكو إلى أن مرافق البنى التحتية الأساسية والاجتماعية في كييف تستعد للتعامل مع حالة طارئة محتملة، مشدداً على أن الجهود المبذولة من قبل السلطات تركز على منع استفزازات محتملة والصمود أمام هجوم عسكري محتمل.

وقال إن هناك «خطة واضحة»، مشيراً إلى أن العمل جار حالياً على انتشار لواء مكلف بالدفاع عن كييف من «غزو روسي».

ولفت إلى ارتفاع عدد المخابئ للمواطنين بنحو ثلاثة أضعاف خلال السنوات القليلة الماضية، مضيفاً إن السلطات تعمل على تطوير نظام إنذار المواطنين عن حالات طارئة.

ويأتي ذلك على خلفية تصعيد التوترات حول أوكرانيا، وذلك رغم نفي روسيا مراراً وتكراراً وجود أي خطط لديها لمهاجمة جارتها.

وكالات

أميركا أجلت ١٦٠ عسكرياً وموظفي سفارتها وألمانيا خفضت عددهم وبريطانيا سحبت عسكرييها

موسكو: لا خطط لمهاجمة أوكرانيا وخفضنا عدد دبلوماسيينا تحسباً لاستفزازات محتملة

أعلنت الولايات المتحدة إجلاء جميع موظفي سفارتها في كييف، باستثناء الذين يشغلون مناصب ذات أهمية قصوى، بدعوى «التهديد الروسي»، بينما خفضت ألمانيا عدد موظفيها، كما سحبت بريطانيا عسكرييها، ودعت رعاياها للمغادرة فوراً، على حين أكدت روسيا أنها قلصت بالفعل عدد الكوادر في بعثاتها الدبلوماسية في أوكرانيا، تحسباً لاستفزازات من قبل حكومة كييف أو جهات أخرى.

وأكدت سفارة الولايات المتحدة في كييف أن الخارجية أمرت أمس السبت موظفيها غير الضروريين بالمغادرة، على خلفية المزاعم باستمرار ورود تقارير عن حشد روسيا قواتها العسكرية عند حدود أوكرانيا ومؤشرات على إمكانية اتخاذها خطوات عسكرية ملموسة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن السفارة قولها إن طاقمها الدبلوماسي الأساسي وزملاءه الأوكرانيين والخارجية الأميركية ودبلوماسيي الولايات المتحدة في مختلف أنحاء العالم سيواصلون بدأب جهودهم الدبلوماسية والمساعدة في دعم أمن أوكرانيا وديمقراطيتها وازدهارها.

وأشارت السفارة إلى توقفها عن تقديم الخدمات القنصلية بدءاً من اليوم الأحد، لافتة إلى أنه بإمكان رعايا الولايات المتحدة تلقي هذه الخدمات في سفارات واشنطن في دول مجاورة.

وطالبت الوزارة رعايا الولايات المتحدة بالامتناع عن زيارة أوكرانيا، وحثت الأميركيين المقيمين في هذا البلد حالياً على مغادرته فوراً.

كما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن الوزير لويد أوستن وجّه بسحب ١٦٠ من المدربين والمستشارين العسكريين الأميركيين من أوكرانيا.

وقالت الوزارة: إن «أوستن أمر بإعادة الانتشار المؤقت لـ١٦٠ جندياً من الحرس الوطني في فلوريدا، تم نشرهم في أوكرانيا منذ أواخر تشرين الثاني الماضي»، وندد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سابقاً، بإجلاء الولايات المتحدة موظفي سفارتها، ودعا المسؤولين الغربيين ووسائل الإعلام إلى الكف عن زرع الذعر بشأن الغزو الروسي المحتمل، محذراً من أن هذه التصريحات غير المدروسة تضر باقتصاد بلده.

في السياق أعلنت الحكومة الألمانية أمس السبت عن خفض عدد موظفي سفارتها في كييف، وأكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، وفقاً لتصريحات نشرتها وزارتها على حسابها في «تويتر»، أن سفارة برلين في كييف ستواصل عملها غير أن عدد موظفيها سيتم تقليصه.

وأشارت بيربوك إلى أن ألمانيا قررت أيضاً نقل قنصليتها العامة في منطقة دونيتسك التي تتخذ منذ عام ٢٠١٤ من مدينة دنيبرو في شرق أوكرانيا مقراً لها إلى مدينة لفيف في غربها مؤقتاً.

وذكّرت بيربوك بأن الخارجية الألمانية دعت أمس مواطني البلاد المتواجدين في أوكرانيا إلى تقييم ما إذا كان وجودهم هناك ضرورياً، والمغادرة سريعاً إن لم يكن كذلك.

كما طلبت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، من العراقيين في أوكرانيا مغادرة أراضي هذا البلد.

بدوره قال نائب وزير دفاع بريطانيا جيمس هيبي إن المدربين العسكريين البريطانيين الموجودين في أوكرانيا لتدريب جيشها على استخدام صواريخ مضادة للدروع بدأت بمغادرتها يوم أمس، وأضاف هيبي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «سيتم إخراج جميع المدربين، ولن يكون هناك عسكريون بريطانيون في أوكرانيا في حالة نشوب نزاع مسلح».

وقال: «نحن نأمل بحصول الأفضل، لكننا نستعد للأسوأ. يجب على الرعايا البريطانيين مغادرة أوكرانيا على الفور بأي وسيلة ممكنة، ولا ينبغي لهم أن يأملوا، كما كان الحال في الصيف في أفغانستان، أن تتوافر فرصة تنظيم عمليات إجلائهم عسكرياً من هناك، يجب أن يغادروا أوكرانيا الآن».

بدورها دعت الإمارات رعاياها إلى الامتناع عن زيارة أوكرانيا في الوقت الراهن، على خلفية تصعيد التوترات حول هذا البلد بين روسيا والغرب.

كما نصحت إيطاليا رعاياها بمغادرة أوكرانيا واستدعت موظفيها الدبلوماسيين «غير الأساسيين»، ونقلت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية لويجي دي مايو قولها في فيديو في ختام اجتماع أزمة في روما إنه: «من باب الحيطة، قررنا دعوة جميع المواطنين الإيطاليين في أوكرانيا للعودة بوسائل تجارية وندعو إلى إرجاء أي رحلة إلى أوكرانيا».

من جانبها، أكدت روسيا خفض عدد موظفي بعثاتها الدبلوماسية في أوكرانيا، وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس السبت، رداً على سؤال عن تقارير إعلامية مفادها أن موسكو خفضت بشكل ملموس عدد موظفي سفارتها في كييف وقنصلياتها العامة في مدن لفيف وأوديسا وخاركيف، إلى أن عدداً من وسائل الإعلام الغربية، منها صحيفة «نيويورك تايمز»، أوردت قبل شهر تقريباً مزاعم عن إجلاء دبلوماسيين روس من أوكرانيا وذلك خلال عطلة عيد رأس السنة عندما توجه عدد من أطفال الدبلوماسيين الروس من أوكرانيا إلى الوطن لزيارة عائلاتهم.

وتابعت: «نفهم الآن أن هذه الافتراءات جاءت بهدف توفير تغطية إعلامية لشروع الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا ودول أخرى بإجلاء دبلوماسييها وعائلاتهم من سفاراتها في أوكرانيا».

وذكرت زاخاروفا أن روسيا، مع مراعاة التأثير الذي تحظى به واشنطن ولندن على كييف ودورهما في إدارة العمليات في أوكرانيا عموماً، خلصت إلى استنتاج مفاده أن «الزملاء الأميركيين والبريطانيين يملكون معلومات على الأرجح عن خطوات ما قائمة على استخدام القوة يجري التحضير لها في أوكرانيا ومن شأنها تعقيد الوضع الأمني بشكل ملموس».

وقالت: «في هذه الظروف تبنينا بالفعل قراراً بتعديل عدد موظفي مؤسساتنا الدبلوماسية في أوكرانيا، تحسباً لاستفزازات محتملة من قبل نظام كييف أو دول أخرى».

ولفتت زاخاروفا إلى أن قنصلية روسيا وقنصلياتها في أوكرانيا ستستمر في أداء مهامها الرئيسة.

وكالات

السويد أكدت عدم رغبتها بالانضمام إلى الحلف

زعيم «فرنسا الأبية»: الناتو هو المعتدي وليس روسيا

أكد زعيم حزب «فرنسا الأبية» جان لوك ميلينشون، أمس السبت، أن حلف «الناتو» هو المعتدي في مسألة أوكرانيا وليس روسيا، مشيراً إلى أن روسيا تنقل قواتها داخل أراضيها، في حين يحاول الناتو منع ذلك خلافاً للنظام القانوني الدولي، على حين أعلنت السويد أنها لا تسعى للانضمام إلى الحلف، بل تركز على التعاون معه فقط.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ميلينشون قوله في حديث تلفزيوني أمس السبت: «إن الولايات المتحدة فقدت موقعها المهيمن على الساحة العالمية، وتحاول الآن استخدام الوضع حول أوكرانيا لمصلحتها».

وأضاف ميلينشون: «في الوضع المتأزم الحالي، لا تستطيع الولايات المتحدة أن تقرر وتحسم، من تعتبر خصمها الرئيس – الصين أم روسيا. وما الذي تقوم به في المحصلة؟ تريد انضمام أوكرانيا إلى الناتو، ولكن ذلك لا يهمنا ولا علاقة لنا به».

ورداً على سؤال عن المعتدي، هل هو الناتو أم روسيا، أجاب ميلينشون: «الناتو بلا شك».

وأشار ميلينشون، إلى أن روسيا تنقل قواتها داخل أراضيها، في حين يحاول الناتو منع ذلك خلافاً للنظام القانوني الدولي، موضحاً أن نشر الجانب الأميركي وحلفائه للصواريخ والدرع الصاروخية على أراضي بولندا، يجعل روسيا تشعر بالخطر وتعتبر ذلك بمنزلة عدوان.

ووعد ميلينشون في حالة الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالتوقيع على ضمانات بعدم نشر قوات الناتو في أوكرانيا.

وفي السياق قالت كارين فالينشتين وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بالسويد، في حديث لصحيفة «بوليتيكو»: إن الوضع حول أوكرانيا لم يؤثر في قرار بلادها بخصوص الانضمام إلى الناتو.

وشددت الوزيرة على أن السويد لا تسعى للانضمام إلى الحلف، بل تركز على التعاون معه فقط.

وأضافت: «في مثل هذا الموقف، يعد الاستقرار والقدرة على التنبؤ في غاية الأهمية أكثر من أي وقت مضى، لقد تم تحديد سياستنا الأمنية، نريد أن نكون شريكاً جيداً وقوياً للناتو، لكننا لا نتطلع للانضمام إليه».

واتهم الغرب في الأشهر الأخيرة موسكو بالتخطيط «لغزو» أوكرانيا، وعمل الناتو على تكثيف وجوده في أوروبا الشرقية، لكن روسيا كذبت هذه المزاعم جملة وتفصيلاً.

وكالات

أكدت وجوب تقديم أميركا ضمانات بعدم إعادة فرض الحظر

إيران: مفاوضات فيينا تمضي في مسارها الطبيعي والاتفاقات ليست بعيدة

أكدت إيران، أمس السبت، أن مفاوضات فيينا مع مجموعة «٤ + ١» تمضي في مسارها الطبيعي وأن الاتفاقات ليست بعيدة إذا كان الغرب يعتزم التعاون والاعتراف بمصالح الشعب الإيراني، مشددة على وجوب أن تقدم الولايات المتحدة ضمانات بعدم إعادة فرض الحظر في حالة إحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني عباس مقتدائي أمس السبت دعوة دول الغرب إلى اتخاذ قرارات سياسية مهمة بشأن الاتفاق النووي الموقع مع إيران.

وقال مقتدائي: «في الوقت الحالي وصلنا في المحادثات إلى نقطة يتعين على الغرب فيها اتخاذ قراراته السياسية وفريقنا التفاوضي لديه الصلاحيات اللازمة لإجرائها».

وفيما يتعلق بالجولة الأخيرة من المحادثات بين إيران والغرب في فيينا أوضح مقتدائي أنها تمضي في مسارها الطبيعي، وإذا كان الغرب يعتزم التعاون والاعتراف بمصالح الشعب الإيراني فإن الاتفاقات ليست بعيدة، لافتاً إلى أن إيران تسعى من جهة إلى وقف الأطماع الغربية ومن جهة أخرى تسعى إلى رفع العقوبات بما يضمن حقوق ومصالح شعبها.

في سياق متصل قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في تغريدة على «تويتر»: إن الخيارات التي لن ترفع عن الطاولة أبداً تتعلق بصون وتقوية الظروف النووية السلمية والقدرات الدفاعية الإيرانية وسياساتها لتوفير الأمن في المنطقة.

إلى ذلك أكد سفير إيران لدى روسيا كاظم جلالي أنه ينبغي على الولايات المتحدة تقديم ضمانات بعدم إعادة فرض الحظر في حالة إحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «فارس» عن جلالي قوله في تصريح أمس السبت: «ينبغي على الولايات المتحدة أن تقدم ضمانات بأنه في حالة إحياء الاتفاق النووي وتغيير الإدارة الأميركية، ألا تعيد فرض الحظر على إيران (...) ليست لدينا تجربة جيدة حول نهج الغرب تجاه الاتفاق النووي، الأميركيون غيروا الحكومة وانتهكوا التزاماتهم بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة، لذلك من حق الشعب الإيراني أن يعرف الضمانات المستقبلية بعدم إعادة فرض الحظر».

وبيّن أن الحظر في الحقيقة هو نوع من القمع ضد الشعب الإيراني، ولهذا فإن مثل هذه الضمانات من الولايات المتحدة ضرورية.

على خط مواز أجرى الوفدان الإيراني والروسي في مفاوضات فيينا، مشاورات أمس السبت برئاسة علي باقري وميخائيل أوليانوف، مع تواصل المشاورات في فيينا لرفع الحظر الأميركي عن إيران.

واستأنفت الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة «٤ + ١»، الثلاثاء الماضي بعد ١١ يوماً من التوقف لغرض المشاورات بين الوفود والعواصم، وخلال هذه الأيام القليلة كانت المفاوضات تجري على مستويات مختلفة، وعقدت أول من أمس مجموعة العمل حول الإجراءات النووية والترتيبات التنفيذية ورفع الحظر اجتماعاً بمشاركة خبراء من إيران ومجموعة «٤+١»، وبعد ذلك أجرى الوفدان الإيراني والصيني محادثات، ثم التقى علي باقري منسق المحادثات وممثل الاتحاد الأوروبي أنريكي مورا.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «إرنا» أن مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مهدي صفري، توجه إلى فيينا للمشاركة في الجولة الثامنة من مفاوضات إلغاء الحظر عن إيران.

وكان صفري قد شارك في الجولة السابعة من مفاوضات فيينا واجتمع مع عدد من المسؤولين النمساويين، وعاد مجدداً إلى فيينا للمشاركة في الجولة الثامنة من المفاوضات.

والتقى صفري في الجولة السابعة من مفاوضات فيينا كانون الأول ٢٠٢١، محافظ البنك المركزي ورئيس شركة التأمين ووكيل وزير الاقتصاد في النمسا، وأوضح حينها أن جميع المسؤولين النمساويين، عبروا عن تفاؤلهم بشأن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي، وأكدوا ضرورة التحضيرات لمرحلة ما بعد تحقيق نتائج المفاوضات وبدء العمل فيما يخص المشاريع ومجالات التعاون واللجنة المشتركة والإجراءات المصرفية.

وخلال لقائه نائب وزير الاقتصاد النمساوي ميخائيل ستيرل تقرر تطوير خريطة طريق التعاون بين البلدين بين خمس وعشر سنوات ومناقشة مشاريع مختلفة بين البلدين، وكيفية تنفيذها.

وكالات

الوفد الإيراني والروسي في مفاوضات فيينا يجريان مشاورات لرفع الحظر الأميركي على إيران (أ ف ب)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الحشد نفذ عملية أمنية جنوب غرب الموصل وأعلن اعتماد المسيرات في تعقب داعش

البيت الكردي العراقي: شبه اتفاق بشأن منصب الرئيس

بمشاركة قطعات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية.. الحشد والقوات الأمنية ينفذون عملية واسعة لتعقب فلول «داعش» جنوب الموصل (عن الانترنت)

في ظل الحديث عن المراوحة في مسالة التوصل إلى توافق بين الكتل الكبيرة على تشكيل الحكومة والمضي بالاستحقاقات الدستورية، خرج كلام إيجابي من الأروقة السياسية الكردية عن التوصل إلى شبه اتفاق بشأن منصب رئيس الجمهورية، بينما تحدثت أوساط أخرى عن وصول الصراع بين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني إلى مرحلة كسر العظم، على حين نفذ الحشد الشعبي عملية أمنية جنوب غرب الموصل، مع إعلانه اعتماد الطائرات المسيرات لأول مرة في تعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي شمال ديالى.

فقد أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رشاد كلالي، أمس السبت، التوصل إلى شبه اتفاق مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية، بينما جدد تمسكه بضرورة تشكيل حكومة توافقية.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن كلالي قوله إن «اللقاء الذي جرى في أربيل بين رئيس المكتب السياسي للاتحاد الوطني بافل طالباني مع رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني خرجت منه مؤشرات إيجابية لمصلحة المكون الكردي فيما يتعلق بمنصب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الاتحادية»، مشيراً إلى أن اجتماع طالباني وبارزاني كان إيجابياً لمصلحة المكون الكردي.

من جهته أكد القيادي في الحركة الإسلامية الكردستانية دارا محمد أمين، أمس السبت، أن الصراع بين الوطني والديمقراطي الكردستاني على منصب رئاسة الجمهورية وصل إلى مرحلة كسر العظم.

وأشار إلى أن الاستحواذ على المناصب صار هدفاً أساسياً بدل تحقيق الرفاهية للشعب، وهذا ما انعكس سلباً على المكونات بعد الخلاف بفعل الخلط السياسي والنفعية والاستئثار بالكراسي، وخاصة الصراع بين الوطني والديمقراطي الكردستاني على منصب رئاسة الجمهورية الذي وصل إلى مرحلة كسر العظم.

إلى ذلك أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون ضرغام المالكي، أمس السبت، عدم وجود توافق بين الكتل الكبيرة على تشكيل الحكومة والمضي بالاستحقاقات الدستورية.

ونقلت «المعلومة» عن المالكي قوله إن «الحوارات بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري ما زالت تراوح مكانها»، عازياً الأمر إلى ما سماه تعليق التيار الصدري مفاوضاته مع القوى السياسية، مبيناً أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري على اعتبار الطرفين يمثلان الكتلة الأكبر.

ميدانياً نفذت قوة مشتركة من اللواءين ٣٣، و٢١ في قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، أمس السبت، عملية أمنية لتأمين وتفتيش قرى وتلول جنوب غرب الموصل.

ونقلت «المعلوم» عن الحشد الشعبي قوله في بيان إن «القوة المشتركة بالواجب من قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي انطلقت، صباح (أمس) السبت، لتنفيذ عملية تفتيش وتأمين القرى والتلال الواقعة بين حي العبور وصولاً إلى قرية العذبة جنوب غرب الموصل».

وأضاف البيان إن هذه العملية الأمنية تهدف إلى تجفيف مصادر الإرهاب من خلال البحث عن المطلوبين قضائياً وردم الأنفاق والكهوف والمضافات.

كما أعلن الحشد عن اعتماد الطائرات المسيرات في تعقب خلايا تنظيم داعش الارهابي في شريط زراعي ساخن شمال ديالى.

ونقلت «المعلومة» عن الناطق باسم محور ديالى صادق الحسيني قوله إن «الحشد الشعبي بدأ بخطوات متسارعة في تعزيز وتدعيم نقاط المرابطة المتقدمة لمفارزه القتالية في حاوي العظيم أقصى شمال ديالى على الحدود مع صلاح الدين ولمسافة ١٠ كم لإنهاء أي محاولات لشن هجمات من داعش الإرهابي».

وأضاف الحسيني: إن الحشد اعتمد الطائرات المسيرة لأول مرة في حاوي العظيم ضمن إستراتيجية إدخال التقنيات الحديثة في مواجهة الإرهاب وخاصة في المناطق ذات التضاريس المعقدة.

وفي السياق ألقت القوات العراقية أمس القبض على إرهابي مسؤول عن عمليات الاغتيالات والخطف في محافظة ميسان شرق البلاد.

ونقلت «السومرية نيوز» عن بيان خلية الإعلام الأمني «إن قيادة عمليات ميسان ومن خلال قوة أمنية مشتركة وبمعلومات ومتابعة دقيقة ألقت القبض على الإرهابي المدعو حسن طراد غليم المسؤول عن تنفيذ العديد من عمليات الاغتيالات والخطف وإرهاب المواطنين في ميسان».

وأشارت الخلية إلى أن عملية إلقاء القبض على الإرهابي تمت من خلال مداهمة نوعية في ناحية المشرح وهو مطلوب للقضاء العراقي وفق المادة ٤ إرهاب.

وكالات

ميقاتي هدد بالاستقالة فوراً في حال إقالة حاكم مصرف لبنان

عون: سلامة متهم والشبهات تحوم حوله

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أنّ «الشبهات بدأت تحوم حول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد أن أحجم عن تزويد شركة «الفاريز أند مارسال» بالمستندات، مشيراً إلى أنّ عدم تعاونه كلف لبنان ١٥٠ ألف دولار كبند جزائي، على حين هدد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بأنه إذا أقيل سلامة فسيستقيل فوراً.

وقال عون في حديث لصحيفة «الأخبار» اللبنانية: إنّ «سبب إصدار البيان الرئاسي الأخير يعود إلى أنّ سلامة يتجاهل لائحة المستندات التي طالبته بها الشركة (...) عدنا مع الشركة نفسها مجدداً، وما زلنا ندور في الحلقة نفسها، فهو يوماً يسلم الشركة مستنداً ويوماً يخبئه عنده»، مضيفاً: إنّ سلامة «تجاهل لائحة المستندات التي طالبته بها، إلى أن اضطرت الرئاسة لإصدار بيانها الأخير».

واعتبر عون أنّه من غير الطبيعي أن يرفض مصرف لبنان ما يطالب به مجلس الوزراء من مدّ الشركة بالمستندات، مؤكداً أنّ سلامة الآن متهم ولم تعد المسألة أنه يعرقل القرار السياسي ويرفض تنفيذه.

وتابع: «خلال هذه المرحلة، تبين لنا أنّ ثمة اتهامات وشكاوى موجهة إليه، عليه أكثر من ادعاء، أولها من سويسرا التي طلبت من القضاء اللبناني مساعدة للحصول على معلومات»، مشدداً على أنّ «هذا الطلب ينسجم مع معاهدة دولية وقعها لبنان، لذلك فتح القضاء اللبناني تحقيقاً موازياً كشف لنا عن مسائل مهمة وخطرة».

وأكد عون أنّ القضاء اللبناني سلّم نظيره السويسري ما طلبه، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فتدحرجت الكرة، مضيفاً: إنّ فرنسا طلبت أيضاً مساعدة قضائية، تبعتها إنكلترا ثم ألمانيا ثم لوكسمبورغ وبلجيكا.

وأضاف: إن كل هذه الدول فتحت دفعة واحدة دفاتر الحاكم، تبيّن ما هو أكثر، وهو أنّ له في الخارج موجودات شخصية لن أقول حجمها، لكنها تحرز أكثر مما يتوقع. وجهت إليه اتهامات، ولأنّها اتهامات لن أفصح عنها.

في السياق ذاته ذكرت «الأخبار» أن المدعي العام التمييزي غسان عويدات حمل ملف سلامه وتوجه إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وصارحه بأن ما لديه يكفي للادعاء على سلامة وربما ما هو أكثر.

وشرح عويدات لميقاتي أن ما يجري من تحقيقات في الخارج لا يمكن وقفه، وبالتالي على الحكومة أخذ القرار، فإما إن تبادر إلى تنحية سلامة وتعيين حارس قضائي على مصرف لبنان في حال لم تعيّن بديلاً عنه، أو تسمح للنيابة العامة بالادعاء عليه وبالتالي يصبح الحاكم ملزماً بالتنحي ريثما ينتهي التحقيق.

وحسب الصحيفة «أبلغ ميقاتي عويدات بأنه لا يمكن المبادرة إلى خطوة من هذا النوع من دون العودة إليه».

وبينت الصحيفة أن ميقاتي كان حاسماً مع عويدات بأن أي خطوة تخصّ حاكم مصرف لبنان يجب أن تُناقش معه مسبقاً وتنال موافقته، ولم يكتف ميقاتي بذلك، بل سأل عويدات عمن يمكنه أن يدير مصرف لبنان في حال إقالة سلامة اليوم؟ وهل يمكن لحارس قضائي أن يدير اللعبة بطريقة ذكية؟

ولفتت الصحيفة إلى أن ميقاتي قصد رئيس الجمهورية، وأبلغه بأن إطاحة سلامة اليوم ستؤدي حكماً إلى تعطيل مشروع التفاوض مع صندوق النقد الدولي، وأن مثل هذه الخطوة ستخلط الأوراق، وأن الليرة ستكون مهدّدة بانهيار غير مسبوق، ما يهدّد باندلاع موجة احتجاجات شعبية، قبل أن يخلص إلى الموقف – التهديد: إذا أقيل سلامة فسأستقيل فوراً.

وكالات

٣٥٣ شهيداً و١١٧٦ جريحاً منذ بداية عدوان التحالف السعودي حتى نهاية ٢٠٢١

صنعاء: مفاوضات لإطلاق آلاف الأسرى والإمارات مسؤولة عن إخفاء الكثيرين منهم

كشف رئيس اللجنة الوطنية اليمنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى، أمس السبت، عن وجود مفاوضات مع الطرف الآخر عبر الأمم المتحدة للتوصل إلى صفقة تبادل آلاف الأسرى، مؤكداً مسؤولية الإمارات عن إخفاء آلاف الأسرى في جبهات المحافظات الجنوبية والساحل، على حين أوضح رئيس مستشفى الثورة بمحافظة الحديدة خالد سهيل، أن ضحايا تحالف العدوان السعودي الذين استقبلهم المستشفى منذ ٢٠١٥ إلى نهاية ٢٠٢١ بلغ ٣٥٣ شهيداً و١١٧٦ جريحاً.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن المرتضى قوله أمس: «إنّ هناك مفاوضات في الوقت الحالي مع الطرف الآخر عبر الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى صفقة أكبر من الصفقات السابقة»، موضحاً أن آخر لقاء مع الأمم المتحدة كان قبل ثلاثة أسابيع وتم نقاش إبرام صفقة لتبادل آلاف الأسرى من الطرفين.

وطالب المرتضى الأمم المتحدة بإحضار الطرف الإماراتي إلى المفاوضات كمطلب أساسي في أي جولة مقبلة، مؤكداً مسؤولية الإمارات عن إخفاء آلاف الأسرى في جبهات المحافظات الجنوبية والساحل.

وأشار إلى أن هناك عشرات الصفقات التي تم التوافق عليها محلياً لا تزال معلقة من قبل النظام السعودي وهي جريمة بحق أسرى الطرفين.

في غضون ذلك أوضح رئيس مستشفى الثورة بمحافظة الحديدة خالد سهيل، أمس السبت، أن ضحايا العدوان السعودي الذين استقبلهم المستشفى منذ ٢٠١٥ إلى نهاية ٢٠٢١ بلغ ٣٥٣ شهيداً و١١٧٦ جريحاً.

وأشار إلى أن عدد ضحايا قصف العدوان على بوابة المستشفى في كانون الثاني ٢٠١٩ بلغ ١٢ شهيداً و٧ جرحى.

وأوضح أن عدد حالات سوء التغذية الحاد التي تم استقبالها منذ بداية العدوان وحتى نهاية العام الماضي ٦١٥٤ حالة، وأن عدد حالات التشوهات ٤٥١ حالة وعدد حالات الأورام السرطانية ٥٠٣٣.

وأشار إلى أن الحصار المفروض على اليمن منذ ٧ أعوام تسبب في ارتفاع معدل الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الوخيم والحاد.

وأكد سهيل أن نسب المواليد الذين يعانون من التشوهات نتيجة استخدام العدوان الأسلحة المحرمة دولياً ارتفعت وبشكل ملحوظ، مبيناً أن مصابي الأورام والسرطانات تضاعفت معاناتهم بسبب منع العدوان إدخال الأجهزة والأدوية اللازمة.

ولفت إلى أن استمرار القرصنة على الوقود يتسبب في وفاة المئات في غرف العمليات والعناية المركزة والحضانات وتلف الأدوية واللقاحات.

وكالات

الاحتلال دفع بتعزيزات إلى المعتقلات وأجبر فلسطينياً على هدم منزله في مدينة طمرة

الأسرى يواصلون معركتهم ضد الإجراءات التعسفية ودعوات للاستعداد لمعركة تمرد

نادي الأسير الفلسطيني
لا للإعتقال الإداري
نعم لتلبية مطالب الأسرى المضربين عن الطعام
لا للإهمال والحرمان
الأسير المضرب عن الطعام
هشام أبو هواش (أبو هادي)
End the Administrative Detention Policy

فلسطينيون يرفعون الأعلام خلال مسيرة لدعم الأسير هشام أبو هواش في قريته دورا غرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

مع استمرار الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي كافة، معركتهم منذ سبعة أيام، ضد سياسات إدارة السجون التعسفية، وتهديدهم باللجوء للتصعيد من خلال الإضراب المفتوح عن الطعام، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الاحتلال الإسرائيلي دفع أمس السبت بتعزيزات ضخمة من قواته إلى جميع المعتقلات محذرة من أن ذلك مؤشر على هجمة خطيرة ومقلقة على الأسرى، على حين أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً على هدم منزله في مدينة طمرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

فقد نقلت وكالة «وفا» عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي دفعت صباح أمس السبت بتعزيزات ضخمة من وحدات القمع إلى كل الأقسام.

وحذر مسؤول الإعلام في الهيئة ثائر شريتح من استدعاء قوات من الجيش ووحدات القمع بالقرب من الأقسام وفي محيط السجون، معتبراً أنه مؤشر على هجمة خطيرة ومقلقة على الأسرى، وأن هناك نية من الإدارة لتنفيذ عمليات اقتحام وقمع.

ولفت شريتح إلى أن الأسرى مستمرون في نضالهم ضد سياسات الاحتلال التعسفية بحقهم، حيث يسعون بذلك لإلغاء جميع العقوبات التي فرضت عليهم، كسحب الأدوات الكهربائية، وفرض الغرامات، والعزل بالزنازين، وتقليص المواد الغذائية في «الكنتينا»، إضافة لوقف الهجمة عليهم، والاقتحامات والتفتيش، والتي ارتفعت وتيرتها بعد أن انتزع الأسرى الستة حريتهم في سجن «جلبوع» قبل أشهر.

وبين إن الأسرى قد يلجؤون للتصعيد من خلال الإضراب المفتوح عن الطعام، بالتزامن مع استمرار الأسرى الإداريين مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ٤٣ على التوالي.

وقرر الأسرى إغلاق الأقسام والامتناع عن الخروج للفحص اليومي وللساحات، في إطار معركتهم النضالية ضد سياسات إدارة سجون الاحتلال.

إلى ذلك دعت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت للاستعداد لمعركة التمرد على السجان، إيذاناً ببدء الانتفاضة الكبرى بمشاركة كل القوى والفصائل في السجون الصهيونية، بخطاب واحد وبتحرك واحد وبقيادة واحدة تحت مسمى لجنة الطوارئ الوطنية العليا.

ونقل موقع «فلسطين اليوم» عن «الهيئة» قولها في بيان أمس: لستم بحاجة إلى زرقاء اليمامة لتعلموا أن الانتفاضة الثالثة قد بدأت وشرارتها السجون».

وفي السياق أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الحالة الصحية للأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد لا تزال خطرة، وتستدعي نقله لمستشفى مدني ليحصل على الرعاية الحثيثة.

ونقلت «وفا» عن «الهيئة» قولها أمس السبت إن: «الأسير أبو حميد لا يزال يتحرك بواسطة كرسي متحرك، وتلازمه أسطوانة أكسجين للتنفس، وبالكاد يستطيع تحريك أطرافه، ولا يستطيع الوقوف، وفقد الكثير من وزنه».

وتعرض منزل أبو حميد للهدم عدة مرات على يد قوات الاحتلال كان آخرها خلال عام ٢٠١٩، وحُرمت والدتهم من زيارتهم لعدة سنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم.

وعلى خط مواز أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس فلسطينياً على هدم منزله في مدينة طمرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال أجبرت الفلسطيني على هدم منزله ما أدى إلى تشريد قاطنيه.

وشهدت مدينة حيفا في أراضي ١٩٤٨ أول من أمس تظاهرة حاشدة تنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ومحاولاته تهجيرهم قسرياً من أراضيهم للاستيلاء عليها.

وفي جنين نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة حواجز عسكرية قرب مفترق بلدة عرابة، وقرية كفيرت، وعلى الشارع الرئيس في قرية بير الباشا جنوب جنين.

وذكرت «وفا»، إن جنود الاحتلال أوقفوا المركبات وفتشوها ودققوا في بطاقات راكبيها، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين.

وكانت مواجهات اندلعت أول من أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال على مفترق عرابة الواصل بشارع جنين–نابلس، أطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع.

وكالات

سياسة القائد كيم جونغ إيل ثبتت مكانة كوريا الاشتراكية بالمسرح الدولي

الوطن

خلقت كوريا الاشتراكية، بفضل رئيس لجنة الدفاع الوطني السابق كيم جونغ إيل المعجزات لفتح الطريق الواسع لبناء الدولة الاشتراكية القوية، متغلبة على كل المصاعب والمحن.

وأوضح بيان تلقته «الوطن» أمس السبت، أنه في أواخر القرن الماضي، كان معظم الناس في العالم قد ظنوا أن كوريا الاشتراكية غير قادرة على الحفاظ على نظامها، نتيجة انهيار السوق الاشتراكية والصعوبات الاقتصادية والغذائية القاسية جراء الأرزاء الطبيعية الكارثية المتتالية، وتهديد الحرب النووية ومؤامرات العقوبات والحصار من جانب القوى المعادية.

وأكد البيان أن سر النجاح في سياسة كيم جونغ إيل يكمن في أنها تتمتع بتأييد وثقة الشعب المطلقة، حيث ساهمت الخطط والسياسات التي طرحها في ازدهار البلاد، كما اقتنع الشعب بأن سياسة «سونكون» الذي ينتهجها جونغ إيل ما هي إلا أصح سياسة للدفاع عن البلاد من التهديد العدواني للإمبرياليين، إذ اعتبر الشباب وقوفهم في مخافر الدفاع عن الوطن أكبر شرف لهم، وأنشؤوا عدداً كبيراً من المحطات الكهربائية المتوسطة والصغيرة وقنوات المياه وقاموا بتسوية الأراضي الزراعية الواسعة النطاق في أنحاء البلاد، وأقاموا المصانع الحديثة وبنوا الطرق الجديدة.

وأوضح البيان أنه تحت القيادة الحكيمة للزعيم كيم جونغ إيل، استقبل الشعب الكوري عصر تحول جديد لبناء الدولة الاشتراكية القوية، مذللاً كل الصعاب والمشقات.

وبين البيان أن السر الآخر المهم في نجاح سياسة جونغ إيل يتجسد في روح الدفاع عن الزعيم التي جسدها الجيش الشعبي بكونه جيشاً قوياً، حيث لم تدخر القوى المعادية وسيلة وطريقة لدمار كوريا الاشتراكية، ولو لم يكن جيشها الشعبي قوياً، ولو لم يتسلح بالروح الثابتة للدفاع عن الزعيم، لشنت القوى المعادية الحرب من دون تردد مثلما فعلت في العراق وأفغانستان.

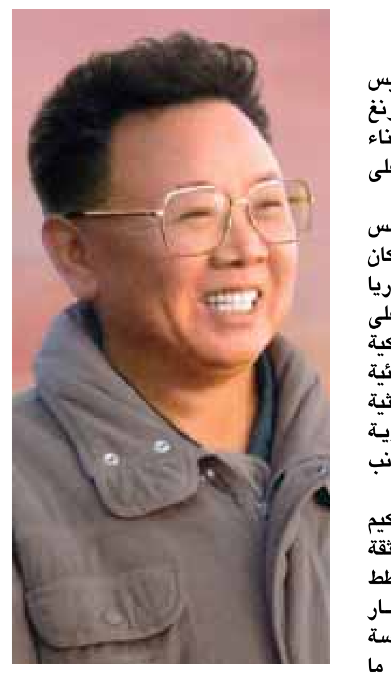

الزعيم السابق لكوريا الاشتراكية كيم جونغ إيل

وأكد البيان أن جونغ إيل بذل جهوداً كبيرة دائماً لتعزيز قدرات الجيش الشعبي، ومارس سياسة سونكون الأصيل، بإبراز الجيش قوة رئيسية للثورة ودعامة لإنجاز قضية الاشتراكية.

وقال البيان: «المؤكد أن السر المهم الثالث في نجاح سياسة جونغ إيل يكمن فيما يتحلى به من كفاءته الخارقة وقدرته القيادية البارزة الجديرة بالسياسي»، مضيفاً إن القائد جونغ إيل طرح الخطط الواضحة دائماً، بناء على تحليل علمي للظروف والبيئات الذاتية والموضوعية حتى تمكن الشعب الكوري من الدفاع عن الاشتراكية من دون تغير والتوجه نحو إثراء الوطن وتقويته وازدهاره، ووفر القوى المستقلة للاشتراكية بتحقيق الوحدة المتلاحمة بقلب واحد بين الزعيم والحزب والجماهير وحل دائماً كل المسائل واضعاً ثقته في الشعب واعتماداً عليه، كما تغلب على كل المصاعب بطريقة إيلاء الأهمية لفكر الناس ورفع القدرات الروحية للجماهير.

وأوضح أنه يمكن المعرفة جيداً بمدى عظمة جونغ إيل وكفاءته السياسية وقدرته القيادية من خلال صيرورة كوريا إحدى دول معدودة على صعيد العالم تطلق الأقمار الصناعية وتملك السلاح النووي حتى في تلك الظروف القاسية.

وأتت روحه الثابتة لاستقلالية الأمة ورحابة صدره غير المحدودة ومحبته السامية للأمة بإجراء لقاءات ومحادثات القمة بين الشمال والجنوب لتسجل على صفحات تاريخ حركة إعادة التوحيد للأمة، ووسع وطور العلاقات الخارجية للبلاد إلى أبعد الحدود بواسطة موقفه المستقل الثابت وكفاءته الدبلوماسية البارزة.

وشدد البيان أنه بفضل خطط جونغ إيل الإستراتيجية الدبلوماسية البارعة ونشاطاته الخارجية الدؤوبة، ارتفعت مكانة كوريا أكثر فأكثر على المسرح الدولي وخرجت الدول الغربية التي كانت تغض النظر عن كوريا وتهملها لإرضاء مزاج أميركا في الماضي، خرجت متسابقة في إقامة العلاقات الدبلوماسية أو استئنافها معها مما أدى إلى تحطيم شبكات الولايات المتحدة الأميركية لعزل كوريا وتدميرها تحطيماً كاملاً.

وختم البيان: ليس من باب المصادفة أن كتب الياباني المشهور في الأوساط الاجتماعية واكاباياشي هيروشي في مقالته بعنوان «رجل عملاق بارز في التاريخ» أن «القائد كيم جونغ إيل هو حقاً عملاق بارز للتاريخ وقطب السياسة في العالم الحالي».